

أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستخبارات التكنولوجية على سلسلة التوريد دراسة مقارنة بالتطبيق على ربط إدارة سلسلة إمداد التعليم العالي بالصناعة في مصر*

د. هبة محمد عادل حسن محمد عاطف

مدرس إدارة الأعمال - إدارة الإنتاج والعمليات

جامعة أكتوبر للعلوم الحديثة والآداب، كلية علوم الإدارة

جمهورية مصر العربية

ملخص أطروحة الدكتوراه

الهدف الرئيسي من هذا البحث هو الإشارة إلى أهمية وإمكانية ربط سلسلة إمداد التعليم العالي بالصناعة في مصر (أي ربط الفجوة بين التعليم وسوق العمل). ويهدف إلى دراسة أثر تبادل المعلومات وإنشاء شراكات طويلة الأجل بين التعليم/الجامعة والصناعة/سوق العمل على ربط سلسلة إمداد التعليم العالي بالصناعة (أي تقليل الفجوة بين متطلبات سوق العمل ومخرجات التعليم في كل من الموارد البشرية والبحث العلمي، والتي تساهم بدورها في حل مشكلة البطالة). كما يهدف هذا البحث إلى دراسة أثر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاستخبارات التكنولوجية على أداء سلسلة التوريد المهجنة (المرنة، والرشيقة، والمخلطة) من خلال عمل دراسة مقارنة بين أداء وخصائص سلسلة إمداد التعليم العالي والصناعة (خاصة صناعة السيارات) وإمكانية التكامل بينهما في منظومة واحدة من خلال سلسلة إمداد التعليم العالي.

كما يهدف أيضا إلى دراسة أثر تبادل المعلومات بين أصحاب المصلحة في القطاعين معاً، وتكامل سلاسل إمدادهما، وإنشاء الشراكات، والتعاون بين التعليم والصناعة على تحسين الأداء الخاص بسلاسل إمدادهما (خاصة ربط الفجوة بين العرض - الخاصة بالمنتجين الرئيسيين للتعليم العالي وهما الموارد البشرية والبحث العلمي - والطلب من سوق العمل والصناعة).

مشكلة البحث وأسباب اختيار الموضوع:

لم تعد المنافسة في الوقت الحاضر بين شركات ومنظمات وأخرى، ولكن بين سلاسل إمداد كاملة تضم الموردين والمنتجين والعملاء لكل منافس، مما يبرر الاحتياج إلى إدارة فعالة واستراتيجيات ناجحة متطورة لإدارة أداء هذه السلاسل لكي تلائم الوضع الحالي والأحداث الجارية المتعلقة بمجال إدارة الأعمال.

وبالرغم من وفرة الدراسات والأبحاث التي استعرضت أهمية إدارة سلاسل الإمداد واستخدام تكنولوجيا المعلومات في مجال إدارة الإنتاج والعمليات بشكل عام، فإنه يوجد عدد قليل من الأبحاث التي قامت بدراسة التأثير المباشر والغير مباشر لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على أداء سلاسل الإمداد.

والأكثر من ذلك، هو عدم وجود أبحاث وأطروحات - على حد علم الباحثة - قامت بدراسة هذا التأثير (مع استخدام الاستخبارات التكنولوجية) على أداء سلاسل الإمداد المهجنة التي تعتمد على دمج أهم الخصائص التابعة لسلاسل التوريد المختلفة (المرنة، والرشيقة، والمخلطة) في منظومة واحدة، مما دفع الباحثة لدراسة هذا الموضوع.

وفيما يتعلق بالقطاع التطبيقي الأول لهذه الأطروحة، فهناك مشكلة بحثية وفجوة واقعية -تتمثل في ضعف العلاقة بين العرض والطلب المتعلقين بمخرجات التعليم العالي (من الموارد البشرية والبحث العلمي) ومتطلبات سوق العمل والصناعة- تحتاج إلى إدارة فعالة لسلاسل إمداد التعليم العالي وربطها بسلاسل إمداد الصناعة (ويعتبر القطاع الصناعي حلقة رئيسية بسلسلة إمداد التعليم كصاحب مصلحة ومستخدم لمخرجاتها).

* حصلت الباحثة على شهادة تقدير في جائزة الشارقة لأطروحات الدكتوراه في العلوم الإدارية والمالية في الوطن العربي لعام 2015.